

5102 5 02 شرح سنن الترمذى أبواب الدييات للشيخ مصطفى

العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اتفضل بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم بارك في شيخنا وفي السامعين - [00:00:00](#)
قال ابو عيسى رحمه الله باب ما جاء لا يقتل مسلم بكافر قال حدسنا احمد بن منيب ما جاء فيه اصدعوا دعه. تفضل. لا يقتل مسلم
بكافر. ماشي واصل قال حدسنا احمد بن منيع قال حدسنا هشيم حدسنا غلط. حدثنا هشيم قال اخبرنا مطرف عن الشعبي قال -

[00:00:52](#)

اخبرنا ابو جوحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه ما اسم ابي جحيفة ياء عبدالسلام تعرف ابا جحيفة ما اسم ابي جحيفة يا ياسر ما
اسم ابي جحيفة يا عيد - [00:01:17](#)

ما اسمك ما اسم ابي جحيفة يا طلعت ما اسم ابي جحيفة يا العلاء؟ قبل ان تتمكن من الغش لان اللي نختار نختار ما اسموها
بجحيفة سمير تمكن اذن قيام نقول له خلاص بدأ - [00:01:38](#)

اه اسم ابي جحيفة يا طارق الناس ما بجحيفة يا طلال اسمه ابي جحيفة يبو اويس وهب بن عبدالله السوائي احسن الله اليك.
اتفضل قلت لعلي يا امير المؤمنين هل عندكم سوداء في بيضاء اليس في كتاب الله عز وجل - [00:02:00](#)

ولا لا والذي فلق الحبة ودرأ النسمة ما علمته الا فهما يعطيه الله يعطيه الله رجلا في القرآن وما في الصحيفة قال قلت وما في
الصحيفة؟ قال فيها العقل وفكاك الاسير والا يقتل مؤمن بكافر - [00:02:24](#)

قال رحمه الله ان لا يقتل والا يقتل مؤمن بكافر. قال رحمه الله وفي الباب عن عبدالله بن عمرو وقال حديث علي حديث حسن
صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وهو قول سفيان الثوري ومالك ابن انس والشافعي واحمد واسحاق قالوا - [00:02:45](#)

لا يقتل مؤمن بكافر وقال بعض اهل العلم يقتل المسلم بالمعاهد. والقول الاول اصح نعم نعم ومن الاحناف من يرى ذلك استدلالا
بالعموم وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس لكن الجمهور - [00:03:09](#)

يخصون ذلك بالنفس المؤمنة تقتل بالنفس المؤمنة هذا وعلى هذا الغرار اشياء كثيرة نرى الاحناف خالفوا فيها الجمهور الاحناف كثيرا
ما يستدلون بالعمومات كثيرا ما يستدلون بالعمومات فيخالفوا بها نصوصا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:31](#)

ووجهتهم في ذلك ان القرآن اثبت وتواتر تواتر اجيال اما بعض نصوص السنة فقد تكون ضعيفة الاسناد او قد تكون شاذة اذا خالفت
فلهذا نرى لهم رأيا في مسائل كثيرة من آ مسائل العلم - [00:03:59](#)

كما سأل بعض الانصبة انصبة الزكوات الى غير ذلك من العمومات التي يستدلون بها ولا يقبلون بها بمقابلها النصوص الخاصة واصل
قال رحمه الله باب ما جاء في دية الكفار. قال حدثنا عيسى ابن احمد قال حدثنا ابن وهب عن اسامة ابن زيد - [00:04:24](#)

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل مسلم بكافر وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دية عقل الكافر نصف عقل المؤمن - [00:04:50](#)

نصف عقل المؤمن قال رحمه الله حديث عبدالله بن عمرو في هذا الباب حديث حسن واختلف اهل العلم بنية اليهودي والنصراني
فذهب بعض اهل العلم الى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:11](#)

وقال عمر ابن عبد العزيز دية اليهودي والنصراني نصف دية المسلم. وبهذا يقول احمد بن حنبل وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال دية اليهودي والنصراني اربعة الاف درهم - [00:05:29](#)

ودية النبوسي ثمانمائة. وبهذا يقول مالك والشافعي واسحاق. وقال بعض اهل العلم دية اليهودي والنصراني مثل دية المسلم. وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة واهل الكوفة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:05:49](#)

فقوله صلى الله عليه وسلم دية عقل الكافر نصف عقل المؤمن الحديث هذا لا يخلو من نزاع فجدير به ان يعاد تحرير القول فيه هذا ولم اقف على شيء ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:15](#)

في تعيين دية اليهودي اودية النصرانية ولهذا نرى ان اهل العلم اختلفوا في تقدير دية اليهودي ودية النصراني وكذلك دية المجوسي اودية البوذي وهذه المسائل يحتاج اليها في الدول التي - [00:06:37](#)

يقوم امرها على الشريعة كالسعودية مثلا فهناك عمالة من الفلبين وعمالة من دول كثيرة من دول الكفر سواء كانت نصرانية او دول ملحدة احيانا او دول تعبد البقر كالهندوس فهذه المسائل - [00:07:01](#)

يحتاج اليها كثيرا هناك فاذا قتل مسلم بوذيا عمدا كان القتل او خطأ مادية في قتل الخطأ وما العمل في قتل العمد اذا قتل نصرانيا نفس الشيء النصوص عن رسول الله - [00:07:21](#)

لا احفظ فيها شيئا ثابتا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان القسامة في الجاهلية كان مغزاها ان الكافر كالأ كغيره مائة من الابل لان العبد الذي كان لابي طالب - [00:07:41](#)

لم يذكر انه كان مسلما فكان العمل على ان الدية عموما دية النفس عموما مئة من الابل انذاك لكن آآ الذي نراه مطلوبوا والله تعالى اعلم ان يشمر اخ كريم عن سعد الجد - [00:08:00](#)

ويكتب في امر الديات كتابة مستوفاة لاني لم اجد كتابا مشبعا محررا بالاحاديث الصحيحة والاثار الصحيحة في هذا الصدد فليت اخا كريم من يقوم بذلك فهو كتاب نافع ويفيدنا كثيرا في التوسطات والتدخلات لحل المشاكل بين الناس - [00:08:19](#)

على طريقة شرعية والله اعلم بارك الله فيك وحفظك الله - [00:08:45](#)